

الدرس الخامس - شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ

سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون - [00:00:00](#) هنا شرع المصنف يتكلم عن القسم الرابع والاخير من اقسام البناء. لاننا في الدروس السابقة حدثنا عن المبني على الكسر. مثل ماذا؟ مثل هؤلاء وامسي. نعم وتحدثنا عن المبني على الفتح. مثل ماذا؟ نعم. احد عشر واخواتها - [00:00:20](#) تحدثنا عن المبني على الضم. ومثل عليه مصنف بمثاليين. قبل وبعد. ثم استطرذ فذكر ان لقبل وبعد بعد اربع حالات وهذي درسناها في الدرس الاخير. اليوم نتحدث ان شاء الله عن القسم الرابع والاخير من اقسام بناء - [00:00:50](#) الاسم وهو ان الاسم اه قد يبنى على السكون. وهذا وهذا القسم الرابع والاخير نعم وهذا القسم الرابع والاخير وان كان المصنف قد اخره الا انه هو الاصل في يعني اذا قيل اذا قيل لك ايها الاصل في البناء في الاسماء؟ هل الاصل في الاسماء انها مبنية على -

[00:01:10](#)

ام الاصل انها مبنية؟ على الكسر ام على الضم ام على السكون؟ نقول الاصل في في البناء ان على السكون. ان يكون على السكون. لذلك قال ابن مالك رحمه الله في الالفية والاصل في المبني ان يسكن - [00:01:40](#) والاصل في المبني ان يسكن. لذلك قال ولما فرغت من ذكر المبني على الضم ذكرت المبني على السكون. ومثلت له بمثاليين الاول بمن والثاني كم؟ طيب هذان اثنان مبنيان على السكون. الاول من؟ ما معنى من - [00:02:00](#) شرط طيب تأتي من شرطيا تقول من يذاكر ينجح هذي شرطية وستأتي ان شاء الله في جواز من فعل مضارع. طيب وحين تقول من انت؟ هذه استفهامية. هذه استفهامية وتأتي من ايضا في مثل قولك اكرم من جاءك. ما معنى من هنا؟ احسنت. اسم - [00:02:30](#) موصول بمعنى الذي وهناك يعني اه قسم اخر المهم ان من هذه تأتي على انواع واشكال وكلها موجودة في القرآن تقريبا تأتي استفهامية تأتي شرطية تأتي موصولة وغير ذلك. اه في في كل احوالها التي ذكرناها تكون مبنية - [00:03:00](#) مبنية على ماذا؟ على السكون مبنية على السكون. طيب من اسم ام حرف نام اثم او حرف اثم ما الدليل نعم طيب واذا كانت شرطية او استفهامية؟ يعني ماذا يقبل من علامات الاسم التي - [00:03:20](#) قصناها في درس علامات الاسم الاسناد نعم ممكن صحيح تقول مثلا من عندك كريم من عندك كريم اسندت الكرم الى من؟ وايضا

تقبل حرف الجر؟ الا يصح ان تقول مررت بمن عندك - [00:03:50](#)

قبلت الباء ولا لا؟ اذا هي اسم. طيب. احد ما عنده نسخة من الكتاب؟ الجميع طيب قال رحمه الله طيب وكم؟ كم ماذا تأتي من ما معناها كم تأتي استفهامية طيب وايضا تأتي للتكفير احسنت تأتي للتكفير - [00:04:10](#) وهذا ان شاء الله سياطينا في موضعه ان شاء الله. يعني مثلا قول الله عز وجل وكم من قرية اهلكناها. هل هذا سؤال ام اخبار بكثرة القرى التي هلكت او اهلك اخبار صح؟ تسمى كم الخبرية وتفيد التكفير - [00:04:40](#)

مثلا تقول رجل كم مرة اكرمتك؟ كم مرة آآ نصحتك؟ كم وكم وكم؟ هذا كله للتكفير انك فعلت هذا الشيء كثيرا. نعم تقول جاءني من قام ورأيت من قام ومررت بمن قام. فتجد من ملازمة للسكون في الاحوال الثلاثة. اذا هي مبنية ام معربة؟ مبنية. لماذا - [00:05:00](#)

لأنها لم تتغير. مع اننا غيرنا العامل ام لا؟ غيرناه. في المثال الاول العامل جاء. وفي المثال الثاني العامل رأى وفي المثال الثالث العامل مرة وكذلك عندنا الباء. المهم ان العوامل تغيرت - [00:05:20](#)

التي دخلت على من؟ العوام متغيرة. مع ذلك هل من تغيرت؟ لا. اذا نحكم على من؟ بانها مبنية ام عربية؟ مبنية. طيب. جاءني من قام لو اردنا ان نعرض هذا باختصار لماذا نعربه باختصار؟ لانه سيأتينا درس خاص ان شاء الله في باب الاسم الموصول. باب الاسم الموصول - [00:05:40](#)

سنتحدث هناك ان شاء الله بالتفصيل كيف نعرض هذا؟ نقول جاء فعل ماضي والنون للوقاية لا محل ام اعراب والياء مفعول مقدم ومن اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل - [00:06:00](#)

وقام فعل ماضي وفاعل قامة مستتر تقديره قام هو والجملة صلة الموصول لا محلها يا رب هذا الاعراب ان فهم فحيد ان لم يفهم فلا بأس لانه سيأتينا ان شاء الله مرة اخرى. قال ورأيت من قام رأيت فعل فاعل - [00:06:20](#)

من اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول؟ به يعني قام فعل ماضي والفاعل هو. مررت فعل فاعل الباحث جر من اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء؟ وقام فعل ماضي والفاعل هو. فتجد من؟ ملازمة للسكون في الاحوال الثلاثة -

[00:06:40](#)

تقول كم مالك؟ كم مالك؟ هذي استفهامية ام خبرية؟ استفهامية. كم مالك وكم عبدا ملكته؟ ايضا هذه استفهامية. وبكم درهم اشتريت هذه كلها ماذا؟ كلها استفهامية وهي على كل حال سواء كانت استفهامية او كانت خبرية فهي مبنية على السكون. في

الحالتين وهذا الذي يهمنا الان - [00:07:00](#)

ان الدرس ما هو الان؟ الدرس؟ الدرس هو القسم الرابع من اقسام البناء المبني على السكون. ومثل عليه بكم ومن طيب كم ما لك وكم عبدا ملكت؟ وبكم درهم اشتريت. طيب فكم - [00:07:30](#)

في المثال الاول في موضع رفع بالابتداء عند ثبويه. وعلى الخبرية عند الاخفش يعني ماذا؟ يعني المثال الاول كم مالك كيف نعرب كم؟ يقول في بويه كم اسم استفهام؟ مبني على السكون في محل رفع ماذا؟ مبتدأ مبتدأ - [00:07:50](#)

ومالك خبر. هذا اعراب من؟ سباويه. بينما يرى الاخفش الاخفش هذا الاسم سيمر بنا كثيرا يعني. اسامي النحويين عجيبة يعني. سيمر بنا اسماء كثيرة يعني الاخفش الاخفش عندهم الاخفش الاكبر - [00:08:10](#)

والاوسط والاصغر وعندهم ابن عصفور وابن خروف والشلوبين وابن جني هذي كلها كبار ائمة النحو كبار ائمة النحو سيمر بنا في هذا الكتاب جملة من هؤلاء العظام اخفش على كل حال هو احد ائمة النحو يعني. اه يرى يرى رأيا يخالف رأي سيبويه. فهو يرى عكس

اعرابه - [00:08:30](#)

ماذا يقول؟ يقول كم مبتدأ صح؟ ومالك خبر؟ الاخفش يرى العكس. فيرى ان كم خبر مقدم ومالك ماذا؟ مبتدأ مؤخر. يعني كانه افضل كلام عند الاخفش. ما لك كم ما لك كم؟ هذا هو اصل الكلام عند الاخفش. على كل حال. وفي الثاني يعني في المثال الثاني -

[00:09:00](#)

في موضع نصب على المفعولية بالفعل الذي بعدها نعم. هذا امره سهل. المثال الثاني ماذا يقول؟ كم عبدا ملكت كم عبدا ملكت؟ اصل الكلام ملكت كم ملكت كم؟ طيب ما اعراب ملكت؟ فعل فعل وفاعل. طيب بعد الفعل الفاعل اذا كان - [00:09:30](#)

تعديا ماذا يأتي؟ المفعول. اذا نقول كم اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به طيب كل الذي حصل كل ما في الامر ان كم الذي هو المفعول تقدم على ماذا؟ تقدم على ماذا؟ تقدم على - [00:10:00](#)

فعله وفاعله. وهذا جائز جائز في في اللغة العربية عموما وجاء في القرآن وجاء جاء في السنة. مثلا قال تعالى فريقا هدى فريقا هدى. ما اصل الكلام؟ هدى فريقا يعني هدى الله فريقا - [00:10:20](#)

هذا فعل الله فاعل فريقا مفعول. صح؟ طيب فريقا هدى نفس الشيء فريقا مفعول مقدم وهدى فعل متأخر فهنا نفس الشيء كم عبدا ملكت؟ اصل الكلام ايش ملكت كم؟ فعل فاعل مفعول. طيب بقي علينا اعراب ماذا؟ بقي - [00:10:40](#)

رب عبدا ما يعرب عبدا تمييز. مصطلح التمييز او باب التمييز درسناه في التحفة السنية. يعني من درس التحفة الثنية لن يستغرب هذا المصطلح لانهم تقدم معنا معروف التمييز. وما تعريفه وما شروطه الى اخره درسناه في التحفة الثانية. على كل حال التمييز منصوب دائما - [00:11:10](#)

سيأتينا في هذا الكتاب ان شاء الله باب خاص للتمييز. ان شاء الله. وكم عبدا ملكته؟ المثال الثالث بكم مين اشتريت؟ ماذا يعرب هو ابن هشام؟ يقول ابن هشام وفي الثالث في موضع خفض بالباء. وفي الثالث في موضع - [00:11:30](#) خفضين بالباء. الثالث ايضا امره سهل. تقول الباء حرف جر وكم اسم استفهام مبني على السكون في محل جر. نعم طيب قال وهي ساكنة في الاحوال الثلاثة كما ترى. يعني كما ترى في الامثلة التي ذكرناها - [00:11:50](#) طيب. ولما ذكرت المبني على السكون متأخرا خشيت من وهم من يتوهم انه خلاف الاصل فدفعت هذا الوهم بقول وهو اصل البناء. يعني ماذا؟ هذا ذكرته انا في اول درس - [00:12:10](#)

نحن عرفنا اقسام البناء الاربعة. بدأ بالمبني على الكسر. ثم انتقل الى المبني على الفتح. ثم انتقل الى المبني على الضم. ثم ختم بالمبني على ماذا؟ على السكون فقد يظن ظان انه لما ختم بالمبني على السكون ان هذا القسم مبني على السكون ليس مهما. وليس كثيرا في اللغة العربية - [00:12:30](#)

فقال انا خفت من هذا. يقول خشيت. خشيت من هذا. فماذا فعل حتى يدفع هذا الوهم الخاطي؟ صرح في المقدمة ماذا يقصد بالمقدمة المتن يقصد مقدمة قال المقدمة يقصد المتن احيانا يقول المقدمة وحيانا يقول الاصل طيب - [00:12:50](#) فيقول فصرحت في المتن وقلت وهو اصل البناء. يعني الاصل في الاسماء الاصل في الاسماء ان تكون مبنية على ماذا على السكون. ما معنى الاصل؟ يعني هو الاكثر وهو الغالب في اللغة العربية ان يكون البناء على السكون. اما ان يكون مبنيا على الفتح او الكسر او على الضم فهو - [00:13:10](#)

واقل موجود وكثير ولكنه ليس ككثرة المبني على السكون. واضح هذا؟ لذلك قال ابن مالك وكل حرف مستحق للبناء والاصل في المبني ان يسكن. الاصل في المبني ان يسكن. هذا معنى قول ابن هشام - [00:13:30](#) ولما ذكرت المبنية على السكون متأخرا خشيت من وهم من يتوهم انه خلاف الاصل. فدفعت هذا الوهم بقولي وهو اصل البناء ثم قال اصل واما الفعل قلنا اصل معناها المتن. واما الفعل فثلاث اقسام - [00:13:50](#)

ماض ويعرف بقاء التأنيث الساكنة وبناءؤه على الفتح كضرب الا مع واو الجماعة فيضموا كضربوا او الضمير المرفوع المتحرك سكنك ضربت ومنه نعم وبس وعسى وليس في الاصح. وامر ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله يا - [00:14:10](#) مخاطبة وبناءؤه على السكون كضرب الا المعتل فعلى حذف اخره تغزو واخشي وارمي. ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حرف النون ومنه هلم في لغة تميم. وهاتي وتعال في الاصح. ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف تأيت نحو - [00:14:30](#) واقوم ويقوم وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا كيدحرج ويكرم. ويفتح في غيره كيضرب ويجتمع ويستخرج ويسكن اخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان يعفون. ويفتح مع نون التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا - [00:14:50](#)

نحن لينبذنا ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان لتبلون فاما ترين ولا يصدك الشرح. هذا كله الذي قرأناه عبارة عن ايش كل ذي قرأناه شرحا متن متن ونحن اتفقنا منذ البداية من اول درس ان المتن لن نقف معه - [00:15:10](#) حتى لا يحصل تكرار ولا يضيع الوقت. كل ما قرأناه الان فيعيده بن هشام ويشرحه. فلا حاجة ان نقف مع كل قيمة في المتن ونقوم بشرحها لان ابن هشام كفانا ذلك. واضح؟ طيب. فلذلك نركز على الشرح لانه هو نفسه. الشرح - [00:15:40](#)

لما فرغت من ذكر علامات الاثم وبيان انقسامه الى معرب ومبري وبيان انقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح ومضوم وموقوف ما معنى موقوف؟ نعم يعني عليه السكون. لانك لما تقف تقف على السكون. يعني ليس في - [00:16:00](#) حركة. نعم. يعني مبني على السكون. شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر وذكرنا لكل واحد منها علامته الدالة عليه وحكمه الثابت له من بناء وعراض - [00:16:20](#)

إذا يقول ابن هشام كما فعلت في الائم سافعل الان في الفعل. اليس نحن درسنا الاسم وعرفنا علامات؟ وعرفنا ان الفعل ان الاسم

ينقسم الى معرب ومبني كذلك الان سنفعل مع الفعل. سنتعرف على الفعل ونعرف علامات الفعل - [00:16:40](#)

الفعل لثلاث اقسام ماضي ومضارع وامر وتقسيم الفعل الى معرض وماذا؟ ومبني كما ان الاسم ينقسم الى معرض ومبني. اذا نفهم

من هذا ان تقسيم الشيء الى معرب مبني ليس خاصا بالاسماء. بل هو ايضا في - [00:17:00](#)

الا فعل فالاسماء نوعان معرب ومبني والافعال نوعان معرض ومبني والحروف ايوه الحروف كلها مبنية هذا مما يسهل امرها. قال رحمه الله وبدأت من ذلك بالماضي. نعم يعني الترتيب العقلي ان يبدأ بالماضي لان الماضي حدث وقع وانتهى. لذلك ناسب ان يبدأ به

- [00:17:20](#)

بدأت من ذلك بالماضي فذكرت ان علامته كيف اعرف ان هذا الفعل ماض؟ كيف اعرف ان هذا الفعل ماض طبعاً هذا درسناه في

التحفة السنية. فهذا بالنسبة لكم مراجعة لمن درس التحفة السنية هذا مراجعة. لا نطيل عنده. قال ان يقبل تاء التأنيث الساكنة -

[00:17:50](#)

فقام وقعد. اذا جاءك فعل وادخلت عليه تاء التنين الساكنة فقبل فاعلم ان هذا فعل ماذا؟ ماض لانه مستحيل ان يقبل الفعل المضارع

تاء التأنيث الساكنة او ان يقبل فعل الامر تاء - [00:18:10](#)

التأنيث الساكنة. دخول تاء التأنيث على كلمة دليل على شيئين على انها فعل وعلى ان نوعها من الافعال ايش؟ ماض. واضح هذا؟

كقائمة وقاعدة. الان قام وقاعدة فعل ماضي ام مضارع ام امر؟ ماض. ما الدليل؟ قبول - [00:18:30](#)

لي تاء التأنيث ساكنة فتقول قامت وقعدت. وان حكمه في الاصل البناء على الفتح. طيب كيف نعرف قامت وقعدت قام فعل ماضي

مبني على الفتح والتاء دائما نعلب التاء هكذا كما عرفنا في التحفة السنية. التاء نقول تاء التأنيث الساكنة - [00:18:50](#)

مبنية على السكوت تاء حرف تأنيث او نقول حرف مبني على السكون لا محل من اعراب. دائما تاء التنين الساكنة لا محل مع يا رب لا

يمكن ان تكون في محل رفع او نصب او جر او جزم. مجرد ترى تأتي الساكنة تقول لا محل من الاعراب - [00:19:10](#)

كقائمة وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا. طيب اذا هذه المسألة الثانية المسألة الاولى ما هي المسألة الاولى؟ ما

علامة الفعل الماضي؟ قبوله لتأنيثي هكذا. المسألة الثانية ما حكم الفعل الماضي؟ مبني ام معرب - [00:19:30](#)

مبني طيب المسألة الثالثة مبني على ماذا؟ فعل ماضي الاصل انه مبني على فتح تقول قام قعد جلس كتب درس الف هذا كله الاصل

في الافعال الماضية ان تكون مبنية على الفتح - [00:19:50](#)

طيب وان حكمه في الاصل البناء على الفتح تمام الثناء وقد يخرج عنه الى الضم. هذه هذه الحالة الاستثنائية الاولى ثم قال بعد ذلك

او الى السكون وهذا الحالة الاستثنائية الثانية. اذا نستطيع ان نقول بعبارة اخرى - [00:20:10](#)

الماضي له ثلاثة احوال ان يبنى على الفتح وان يبنى على الضم. وان يبنى على كونه ايها الافضل؟ الفاتحة. واما الضم والسكون

فليس باصل. يحتاج الى سبب طيب مثال يبني على الفتح ضرب فعل ماضي مبني على الفتح. ومثال مبني على الضم او متى يبني

الفعل - [00:20:30](#)

قال لك وقد يخرج عنه الى الضم. متى؟ وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة. كقولك قاموا وقعدوا اذا قيل لك متى يظهر الفعل

الماضي على الضم؟ تقول في حالة واحدة. اذا دخلت عليه واو الجماعة - [00:21:00](#)

تقول قاموا قعدوا جلسوا كتبوا الفوا الى اخره. واضح؟ اذا يبنى الفعل الماضي على في حالة واحدة كيف نعره؟ كيف نعلم قاموا؟

نقول قاموا فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة فاعل. يعني هو باختصار فعل وفاعل. لكن اقول واو الجماعة فعل - [00:21:20](#)

باختصار اذا اردنا ان نفصل نقول واو الجماعة الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. هذا الاعراب المفصل وهذا

يعني اخذناه بالتفصيل في التحفة الثانية. طيب قعدوا نفس الاعراب. وهذا الاعراب الذي ذكرت - [00:21:50](#)

لكم هو احد المذاهب في المسألة. لماذا اقول هذا؟ لانه قد يصادف ان تقرأ في كتاب او تحضر لدرس فتسمع عرابا اخر طيب لا

يحصل بهذا يعني تشويش. هذا مذهب وما تسمعه من رأي اخر هو مذهب - [00:22:10](#)

آخر ايضا معتبر موجود عند النحويين. لكن هذا المذهب الذي ذكرته والله اعلم انه اسهل يعني في العرب. اذا هذه الحالة الثانية.

الحالة الثالثة قال او الى السكون. الحالة الثالثة ان يبنى الفعل الماضي على السكون. يخرج الى السكون يعني يبنى - 00:22:30 على السكونة. متى هذا؟ في حالة واحدة. وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قمت وقعدت وقمنا قعدنا والنسوة كقولك قمنا وقعدنا. هذا ايضا اخذناه في التحفة السنية. يعني باختصار قمت الان قمت - 00:22:50

هذا فعل ماض مبني على ماذا؟ على السكون لماذا؟ لاتصاله بضمير رفع متحرك. اين الضمير؟ التاء. طيب لماذا قيل له متحرك؟ لان المتحرك عكس الساكن. فهو متحرك يعني عليه ظمة او فتحة او كسرة. تقول قمت قمت قمت متحرك ولا لا - 00:23:10 متحرك. قال ضمير رفع اه رفع. لماذا قيل له رفع؟ لانه يكون احسنت لانه يكون في محل رفع فاعل او في محل رفع نائب فاعل مثلا. المهم انه يكون في محل رفع لا يكون في محل نصب ولا جر ولا جزم. فاذا - 00:23:40

اذا دخل على الفعل الماضي ضمير رفع متحرك فاحكم على الفعل الماضي بانه مبني على سكون. مثال ذلك قمت انظر الميم. انظر الى الميم. قمت ماذا عليها الميم اذا تقول فعل ماضي مبني على السكون. يعني اذا اذا شعرت انه قد يعني يشوش عليك فانت انظر الى الحرف الاخير. فاذا رأيت - 00:24:00

تقول مبيع السكون. ضربوا انظر الى الحرف الاخير من الفعل. الفعل اصله ضربه صح اذا ننظر الى الضاد ومن راء من الباء. ننظر الى الباء. الباء مضى عليها في ضربوا؟ ماذا عليها؟ ضمة اذن تقول مباشرة مبني على الضم - 00:24:30

طيب ضرب ماذا على الباء؟ فتحة اذا تقول مبني على الفتح. يعني حتى لو ما درس هذه التفاصيل انت انظر بعينك. ماذا تجد على الحرف فان وجدت ضمة قل مبني على الضم ووجدتها كثرة عفوا وجدت سكونا قل مبني على السكون. وجدت فتحة قل مبني على الفتح. ولا يخرج الفعل الماضي عن هذه الاحداث - 00:24:50

ثلاثة واضح هذا؟ اذا نقول قمت فعل وفاعل. وقعدت فعل وفاعل وقمنا فعل وفاعل كلها نفس الاعراب لكن اذا اراد ان يعرب بالتفصيل نقول قمت فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في -

00:25:10

في محل رفع فاعل. تقاعدتونا نفس الاعراب. قمنا نفس الاعراب. اللهم انا نقول ضمير متصل مبني على السكون الذي الالف في محل رفع فاعل. قعدنا نفس الاعراب. طيب بالنسبة للنساء تقول النسوة قمنا والنسوة قعدن - 00:25:30

قمنا نفس الاعراب تقول قمنا فعل ماضي منع السكون لاتصاله بضمير متحرك والنون هذه ضمير بير متصل مبني على ماذا؟ النون. ماذا عليها النون؟ فتحة اذا تقول مبني على الفتح في محل رفع ماذا - 00:25:50

فاعل وقعدنا نفس الاعراب نفس الاعراب وتلخص وتلخص عن ذلك ان له ثلاث حالات الضم والفتح والسكون. وقد بينت ذلك. واضح هذا يا شباب؟ طيب قال رحمه الله ولما كان من الافعال الماضية ما اختلف في فعليته نصصت عليه ونهت على ان الاصح فعليته -

00:26:10

وهو اربع كلمات نعمة وبئس وعسى وليس. طيب. يعني بما ان الكتاب ليس لمبتدئين كتاب لما هو لمرحلة فوق المبتدئين. فيناسب احيانا ان تذكر مثل هذه الخلافات. والا هذه الخلافات لا يصلح ان تذكر في - 00:26:40

المرحلة السابقة التي هي مرحلة المبتدئين. لان الخلافات دائما تشوش ذهن الطالب. طيب. نحن في هذا الكتاب في مرحلة يعني في مرحلة الوسط لسنا في مرحلة المتدين ولا في مرحلة المتقدمين. فسنأخذ بعض الخلافات التي يذكرها المصنف في هذا الكتاب بشيء

من الايجاب - 00:27:00

لن نخوض في تفاصيلها. وهذه الخلافات يعني لا تسبب لك اي ربكة ولا اي تشويش. لان اذا فهمتها جيد لم تفهمها فلك ان تكتفي

بالمجمل. يعني فقط ان تعلم ان هذه الكلمات الاربعة نعمة. وبئس - 00:27:20

وعسى وليس يوجد فيها خلاف بين العلماء. هل هي حروف ام لا؟ او هل هي افعال ام لا؟ فيها تريد ان تترتاح؟ تقول هذه المسألة فيها

خلاف. والراجح عند ابن هشام انها افعال. وهذا هذا القدر يكفيك. هو الان - 00:27:40

في ماذا سيفعل؟ سيذكر لك خلاف العلماء. القول الاول والقول الثاني كذا. ثم يذكر لك دليل كل قول دليل القول الاول ودين القول الثاني. ثم سيرجح احد القولين. يقول الراجح من القولين كذا - [00:28:00](#)

ثم حتى حتى تكون حجته قوية لابد ان يرد على ايش؟ على القول الاخر الذي هو يضعفه. فسيقوم بالرد عليه عليه حتى تتأكد ان الذي ذهب اليه ابن هشام صحيح. واضح هذا؟ طيب. فهذه الخلافات موجودة في الكتاب - [00:28:20](#)

ولكن ابن هشام عبارته يعني دائما تكون موجزة مختصرة. نحن سنأخذ هذا الخلاف ويعني يهمننا منه رأي ابن هشام نهائي الذي يصل اليه. وهذه خلافات مفيدة يعني في تحريك الذهن. تفيد في تحريك الذهن. يعني فيها رياضة ذهنية. انظر ماذا يقول - [00:28:40](#) عندنا اربع كلمات نعمة وبئس وعسى وليس. هل هذه افعال ام حروف؟ يوجد خلاف بين ما هي ما هو هذا الخلاف؟ قال فاما نعمة وبئسنا. قبل ان نذكر خلاف ما معنى نعمة؟ لما تقول نعم الرجل زيد. ما معنى نعمة - [00:29:00](#)

نعم؟ احسنت. هكذا يقول نحويون. يقولون انشاء المدح. فلما فتقول نعم الرجل زيد يعني اخص زيدا بالمدح. وانشئ المدح خاصا به. طيب بئس الرجل زيد ان شاء الذم. انشاء الذم - [00:29:20](#)

قال تعالى نعم العبد انه اواب. هذا المدح. وقال تعالى في بئس بئس ظالمين بدلا وكثير. والله اعلم ان قول العامة الان يعني يقولون فلان ونعم الله اعلم انها مأخوذة من هذين. يعني مشابهة بينها واضحة جدا يعني. فلان ونعم يعني نعم الرجل. وهذا نعمة وبئس - [00:29:50](#)

مهمة جدا يعني ابن مالك رحمه الله في الالفية عقد لها بابا خاصا. باب اسمه باب نعمة وبئس. لان فيها تفاصيل فيها ايات يعني اشعار بالكلام عليها مهم يعني. طيب لكن نحن من هنا نأخذ شيء مختصر جدا. اذا نعمل لانشاء المدح - [00:30:20](#)

لانشاء الذم. ما هو الخلاف؟ قال فاما نعم وبئس. فذهب الفراء من ائمة النحو وجماعة من الكوفيين الى انهما اثنان يعني يخالفون من؟ ابن هشام. ابن هشام ماذا يرى؟ يرى ان هذه اربعة كلها ايش؟ افعال - [00:30:40](#)

افعال ماضية. طيب الفراوة جماعة من الكوفيين يذهبون يذهبون الى ان الى انهما اثنان. ما دليلهم؟ واستدلوا على ذلك بدخول حلف الجر عليهما في قول بعضهم وقد بشر بنت اعرابي اعرابي وضعت امرأته مولودا - [00:31:00](#)

فجاء وقالوا له نبشرك ان امرأتك قد وضعت بنتا. فماذا قال؟ قال والله ما هي بنعمة الولد والله ما هي بنعم الولد. لماذا؟ لان تعرفون اهل الجاهلية كانوا يعني يتشائمون من النساء. كما قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. طيب تعرفون - [00:31:20](#)

عقيدة الجاهلية في هذا الامر. آآ فهذا الرجل الان العربي الفصيح ماذا قال؟ قال والله ما هي اي هذه المولودة بنعم الولد. الولد بمعنى المولود. طيب والولد في اللغة العربية يطلق على الذكور ويطلق - [00:31:50](#)

وعلى الاناث وليس فقط على الذكور كما نستعمله نحن في في اللهجة الدارجة. طيب اين الشاهد في في كلمة هذا الاعرابي هم قوله بنعمة طيب ما وجه الاستشهاد؟ انه ادخل - [00:32:10](#)

الجار على نعمة ودخول حرف الجر على الكلمة دليل على ماذا؟ على اسميتها. واضح الدليل؟ هذا هو دليله. طيب طبعا انا ابن هشام يحتاج الى ان يرد على هذا الكلام. وسننظر كيف سيرد. لكن قبل ان يرد سيذكر دليلا اخر لهؤلاء القوم. ما هو الدليل - [00:32:30](#)

الاخر قال وقولي اخر وقد سار الى محبوبته على حمار بطيء السير. رجل اخذ حمارا ويريد ان يسير الى محبوبته. فالمقصد الذي يريد ان يذهب اليه محبوب ولكن الالة التي استعملها سيئة. فماذا قال؟ قال نعم السير على بئس العير - [00:32:50](#)

نعم السير على بئس العير. العير يعني الحمار. او يعني المركوب يعني فهنا لماذا هو قال هذا؟ لان السير نعم السير. لماذا؟ لانه يؤدي الى اين؟ الى محبوبته. فلذلك هو مدح السير - [00:33:20](#)

لكنه ذم الوسيلة او وسيلة النقل التي استعملها للوصول الى تلك الجهة. طيب الشاهد الشاهد قوله على بئس على بئس نعم ووجه شهاد كالاول وهو انه ادخل حرف الجر على على بئس. فدل هذا على ان بئس دخول حرف الجر على الكلمة دليل على ماذا - [00:33:40](#)

[00:33:40](#)

على سميتها يعني نفس الكلام الذي قلناه في المثل السابق. آآ عندي هنا تعليق يعني على الاولى في كلمة الاعرابي الاولى الذي قال والله ما هي بنعم الولد انه لها تتمه انه قال والله ما هي بنعم الولد - [00:34:10](#)

نصرها بكاء. وبرها سرقة. نفرها بكاء وبرها سرقة. يعني المرأة اذا ارادت ان تنصرك اذا وقعت مصيبة اول شيء تفعله ما هو؟ تبكي فيقول هذا هذي نصرته يعني ما الفائدة يعني من من البنت؟ والعياذ بالله يعني هذي من عقيدة الجاهلية التي يعني حاربها الاسلام - [00:34:30](#)

على كل حال هذا بالنسبة لي نعمة وبئس ننقل بعد ذلك الى ليس ما حقيقة ليس هل هي فعل ام حرف ام اسم؟ قال واما ليس فذهب الفارسي في الحلبيات. الحلبيات اسم كتاب - [00:35:00](#)

فذهب الفارسي في الحلبيات الى انها حرف نفى بمنزلة ماء النافية. وتبعه على ذلك ابو بكر ابن شو قايل؟ ابو ابو علي الفارسي هذا ماذا يقول؟ يقول ان ليس حرف. طيب - [00:35:20](#)

تشبه اي الحروف هو يقول هي مثل ما ارأيت ماء نافيا كقوله تعالى وما من اله الا الا الله ما هنا حرف صح؟ فكذلك ليس يقول ليس شأنها وحالها كحال ماء نافية. مثل ما تقول ما عندي احد. ما عندي احد - [00:35:40](#)

من عمر؟ نافية. حرف ام اسم ام فعل ما؟ حرف. حرف نفى. كذلك ليس ليس اختما واضح هذا؟ طيب اذا يرى انها حرف نفى بمنزلة ما النافية وتبع ولد ذلك ابو بكر بن شقير. طيب اذا كيف يعرب هو الفارسي ليس؟ يعني يقول ليس حرف نفى مبني على الفتح - [00:36:00](#)

حرف نفى مبني على الفتح لا محل مع رب. طيب واما عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة لعل وتبعه على ذلك ابن السراج. عسى يقول صوفيون انها حرف. طيب ما معناها؟ لان لان الحروف هناك حروف حروف معاني وحروف مباني كما عرفنا في التحفة الثانية. فهي من حروف - [00:36:30](#)

تعاني قطعاً. طيب ما معناها؟ قال لك معناها الترجي. وما هو الترجي؟ الترجي هو توقع حصول المحبوب. ترجي الترجي يعني ارجو كذا ارجو ان انجح في الاختبار يعني اتوقع اتوقع نعم - [00:37:00](#)

الطلب يعني ممكن يكون فيها شيء من الطلب ولكن الترجي بمعنى انك ترجو هذا الشيء وتطلبه نعم صحيح. وهو يكون في الامور المحبوبة اه واحنا عرفنا في التحفة الثانية ان لعل تأتي للترجي وتأتي للتوقع. لو تذكرون. والفرق بينهما ان الترجي يكون - [00:37:30](#)

في الامور المحبوبة والتوقع يكون في الامور المكروهة. فقولك مثلاً لعل العدو قادم. هذا ترجي ام توقع هذا التوقع لانه شيء مكروه. اما اه لعل صديقي قادم هذا ترجي لانه في امر محبوب - [00:38:00](#)

على كل حال عسى يذهب الكوفيون الى انها حرف. واذا كانت حرفاً فالحروف كلها مبنية والحروف كلها لا محل الاهم يا رب قال والصحيح ان الاربعة افعال الصحيح الذي يذهب اليه ابن - [00:38:20](#)

ان هذه الاربعة ما هي الاربعة؟ نعمة وبئس وليس وعسى. الراجح عند ابن هشام ان هذه الاربعة كلها افعال. من اي انواع الافعال؟ الماضي. طيب. والصحيح ان عن اربعة افعال. طيب ما دليلك يا ابن هشام؟ قال بدليل بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهن - [00:38:40](#)

اليس اذا ادخلت تاء التأنيث ساكنة على هذه الاربعة قبلت؟ جرب ادخل تاء على نعمة تقول نعمة المرأة هند وبئست المرأة هند اذا انقبلت دخول تاء التأنيث على الكلمة قبل قليل قلناها. دخول تاء التأنيث على الكلمة دليل على ماذا؟ لا دليل - [00:39:10](#)

على فعليتها بل دليل على انها فعل ماضي. قبل قليل قلناها قامت وقعدت. طيب. اذا طيب ليس جرب على ليس تأتني الساكنة ليست. وعسى عست عثت هند ان تقوم اذا تقبل تاء تين ساكنة. اذا هي فعل. طيب قال رحمه الله كقوله عليه الصلاة والسلام - [00:39:40](#)

من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة. فيها ونعمة. الظمير في بها يعود على الرخصة. يعني فبالرخصة اخذ. ونعمة الرخصة هي. ومن اغتسل فالغسل افضل. والمعنى من توضع يوم الجمعة فبالرخصة اخذ. ونعمت الرخصة - [00:40:10](#)

طيب هذا طبعاً مسألة فقهية معروفة. الجمهور يرون ان الغسل يوم الجمعة مستحب وليس بواجب. يعني بدليل هذا الاحاديث وما شابهها. طيب اين محل الشاهد في الحديث؟ محل الشاهد قوله نعمة. ما وجد الاستشهاد - 00:40:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل تاء الساكنة على الكلمة وهي نعمة ودخول على الكلمة دليل على ماذا؟ على فعل ماضي. واضح الدليل؟ وهو اجلس لا. طيب. والمعنى من توضعاً يوم الجمعة فبخصة اخذ ونعمة الرخصة الوضوء. وتقول - 00:41:00

المرأة حمالة الحطب وليست هند مفلحة وعثت هند ان تزورنا. فتلاحظ الان ان تأتي ساكنة دخلت على بنسها ودخلت على ليسا ودخلت على عسى ودخلت على نعمة في الحديث فدل على ان هذه الاربعة افعال ماضية. واضح؟ طيب الان يحتاج ابن هشام الى ان يرد - 00:41:20

على المذهب الثاني في في كل الكلمات سواء كان من يقول ان بعضها حروف او ان بعضها ايش اسماء قال واما ما استدل به الكوفيون فمؤول مؤول ما معنى مؤول؟ يعني ليس على ظاهره. التأويل هو صرف النص عن ظاهره بدليل - 00:41:50 وهو مصطلح اصولي. مصطلح اصولي. يعني مبحث النصوص المؤولة هذا له فصل فصول خاصة عند الاصوليين طيب. والتأويل منه ما هو مذموم ومنه ما هو محمود. منه يعني وخرافته اذا وافق الدليل فهو محمود. واذا - 00:42:20 كان بدون دليل وانما لهوى فلا يقبل. طيب التأويل من خلاصته ان تصرف النص عن ظاهره. تقول قم بتأويله تقوم بتفسيره بتفسير اخر حتى يتفق مع قواعد عامة. مثل ما - 00:42:40

فيعني بس مثال حتى نفهم فقط معنى تأويل يعني مثال سريع قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ فاذا قراءة القرآن فاستعذ ام استعذ ثم اقرأ. نحن نستعيز ثم نقرأ ام نقرأ ثم نستعين - 00:43:00 نستعيز ثم نقرأ. طيب القرآن يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ. نقول هذا مؤول. هذا مذهب الجمهور. قالوا هذا يؤول على الارادة. يعني فاذا اردت قراءة القرآن فاستعذ واضح؟ هنا هل اخذ لو اخذنا بظاهر النص لو سلكتنا الظاهرية؟ طيب وهي يعني طائفة من طوائف - 00:43:20

مذهب المذاهب الفقهية يعني؟ لو اخذنا بظاهر الآية سنقول القارئ عليه ان يستعيز ثم يقرأ. عفوا عليه ان يقرأ ثم يستعيز هذا ظاهر اية لكن نقول هذا مؤول. ما معنى مؤول؟ يعني يصرف عن ظاهره ويقدر بكلام يتناسب مع - 00:43:50 السياق مع النصوص الاخرى حتى لا يحصل بينها تعارض. طيب هنا الان سنفعل سنسلك مثل هذا المسلك في النصوص التي دل بها المخالفون لنا. فماذا نقول؟ واما ما استدل به الكوفيون فمؤول على حذف الموصوف وصفته - 00:44:10 واقامة معمول الصفة مقامها. كيف؟ والتقدير ما هي ولد مقول فيه نعم الولد. ما هي بولد مقول فيه نعمة الولد هنا التأويل ماذا حصل؟ كيف فسرنا الجملة؟ ادخلنا كلمة جديدة وهي - 00:44:30

ايش؟ مقول فيه. مقول فيه. وجعلنا مقول فيه صفة للولد. فيكون بولد جار مجرور مقول صفة للولد. وصفة المجرور صفة المجرور مجرور. طيب الذي حصل ما هو انه حذف حذفت الصفة على حذف الموصوف وصفته - 00:45:00 اين الموصوف؟ الولد الاول. والموصوف او الصفة مقول فيه حذفت الصفة وحذف الموصوف. واقيم ما بعده مقامه. طيب لماذا كل هذه اللفة؟ حتى اقول ان حرف الجر في الحقيقة لم يدخل على نعمة. وانما هو في الواقع - 00:45:30

دخل على اسم محذوف. ما هو هذا الاسم المحذوف؟ مقدر. اسم محذوف مع صفته هو ولد مع صفته. فحين تقرأ الان هذه الجملة والله ما هي بولد مقول فيه نعم الولد - 00:46:00

يقولون هذا هو المعنى وبهذه الطريقة او بهذه الحيلة نكون قد ادخلنا حرف الجر على ايش؟ على اسم ام على نعمة على اثم ما هو هذا الاسم؟ ولد اللهم ان هذا الاسم قد حذف. حذف هو وما بعده - 00:46:20

واضح هذا؟ لابد ان نفعل هذا حتى تتفق القواعد. وسيتضح لكم اكثر واكثر الجملة بالفقرة القادمة ونعم السير هذا الان الرد على المثال الثاني الرجل الذي سار الى محبوبته على حمار ماذا قال؟ قال نعم السير - 00:46:40 على بنس العير صح؟ نقول هذا مؤول تقديره نعم السير على عير مقول فيه ماذا قيل في هذا العير؟ بنس العير. فحرف الجر في

الحقيقة دخل على ماذا؟ على اسم او لا - 00:47:00

على اسم وليس على بئس وما هو هذا الاسم؟ غير. وهذا الاسم قد حذف. حذف هو وما بعده. يعني حذفت الصفة وحذف الموصوف
يعني زبدة الكلام خلاصة كلام. ان هذه الامثلة التي احتج بها المخالفون ليست على ظاهرها. وان حرف - 00:47:20
وان كان في الظاهر فيما يبدو لك بادي الرأي انه قد دخل على نعمة وبئس لا هو في الواقع لم يدخل على بئس نعمة وبئس. وانما دخل
على اسماء محذوفة - 00:47:40

فقط هذي الزبدة. وهذي الاسماء المحذوفة نحن نقدرها بما يناسب الجملة. فحرف الجر في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما
بيننا. طيب. كأن هذا الحجة التي او هذا الرد الذي ذكره ابن هشام كأنه غير مقنع - 00:47:50
ونختم بهذا البيت. نختم الدرس بهذا البيت. يريد ابن هشام الان ان يثبت صحة ما ذهب اليه وان هذا المسلك الذي سلكه هو مسلك
التأويل يقر به ويعترف به حتى المخالفون لنا - 00:48:10

كيف؟ يعني يريد ان يقول ابن هشام اذا كنتم تستنكرون عليه هذا الذي فعلته انا فانا ساتيكم بيت شعر واريد منكم جوابا علي اريد
منكم جوابا على هذا البيت. فما ستجيبون به على هذا البيت هو جوابي على - 00:48:30

التي استدلت بها. كيف؟ ركزوا معي في هذا البيت الاخير ونختم به خلاص اخر شيء. يقول الشاعر وكما قال الاخر والله ما لي بنام
صاحبه ولا مخالط الليان جانبه اين الشاهد؟ بلا ما بنام يقول ابن هشام اذا اخذناها على طريقته - 00:48:50
ان كل ما رأيت حرف جر دخل على كلمة تقول هي اسم مباشرة؟ طيب. الان سؤال نام فعلا اثر فعل بالاجماع فعل ماضي. ولا احد
يقول انه اسم. طيب دخل عليه حرف الجر ولا لا؟ دخل عليه حرف الجر. هل يجرؤ نحوي - 00:49:20

ان يقول ان نام اثم بدليل دخول حرف الجر كلكم ستقولون يعني ايها المخالفون لنا ايها الفراء ايها الكوفي كل هؤلاء الفارس الى
اخره. كلكم ستقولون لا. هذا مؤول. هذا مو اول سنصرفه عن ظاهره. سنقدر له - 00:49:40

سياق سنقدر له اسم محذوف. ستقولون تقديره والله ما ليلي بمقول فيه نام صاحبه ستقدرون اسما صح؟ كما فعلتم انتم في نام
نحن سنعمل في نعمة وبئس والباقي اقتنعتم؟ اقتنعتم الا؟ نعم. لذلك قال والله ما والله ما ليلي بنام صاحبه ولا مخالف - 00:50:00
اسقطوا الليالي جانبه اي بليل مقول فيه نام صاحبه. يعني كلنا نتفق على ان هذا هذا البيت ليس على ظاهره وان لو اخذنا
بظاهره سنكون قد قد كثرنا القواعد وهدمناها. نعم فلذلك نحن مضطرون الى ان - 00:50:30

اسلك مسلك التأويل ونصرف البيت عن ظاهره. فنقول هذا البيت ليس على ظاهره. وان كانت الظاهر قد دخل حرف الجر على ناما
وهو فعل نقول لكنه ليس كذلك بل هو قد دخل على اسم محذوف. تقديره والله ما اي بليل مقول فيه - 00:50:50
بليل مقول فيه نام صاحبه. الليان والله ما ليلي وهذا واضحة واو القسم يقسم اقساموا بالله عز وجل ان ليله ليس بالليل الذي قيل فيه
نوى صاحبه. يعني اذا ما كان نام يعني هو ايش؟ سهران. طيب يعني هو - 00:51:10

ليس مرتاحا هو لم ينم. ليله لا يوصف باننا بان صاحبه قد نام فيه. هو سهران. ولا مخالط الليان الليان قال عندكم في في الحاشية انه
بمعنى اللين والسهولة ونعمة العيش - 00:51:30

واخا يعني كانه يقول ان ان جسده لم يخالط مكانا لينا ولا مخالط الليالي جانبه يعني جانبه الذي جنبه الذي ينام عليه لم ينم على
مكان ايش؟ مريح. وانما ينم على مكان ايش؟ خشن. فالمعنى معنى البيت ان الشاعر - 00:51:50

يصف نفسه بانه في ارق وسهر وتعب وانه ينم في مكان ليس بمريح نعم. وبهذا نكون قد اه انتهينا اه من ما يتعلق الفعل الماضي
وعلامة فعل الماضي وحكم الفعل الماضي الكلمات الاربعة المختلف فيها آ بعد ذلك انتقل المصنف - 00:52:10

للكلام عن فعل الامر. فعل الامر هو القسم الثاني. نقف على فعل الامر لان فيه تفاصيل ونكمل ان شاء الله غدا. صلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:40